


## الإله "بانب تاوى"

## تقديم

يعد "بانب تاوى"  أى "ال / سيد الأرضين"<sup>١</sup> من الآلهة الرئيسية الأبناء<sup>٢</sup> فى معبد كوم أمبو "nbjt", Cop.,NBW,NBOY,ΣMBO., حيث تجلت "تفنوت" على عرش هذه المدينة<sup>٣</sup>. ولقد بُنى المعبد منذ عصر الملك بطليموس السادس فيلوماتور وحتى عصر الأباطرة السيفريين فى مطلع القرن الثالث الميلادى ، حيث إقتسم المعبد إلهان رئيسيان هما "حور ور" (أى حورس الكبير) ، و "سبك رع" ، ولكل منهما زوجة إلهية و كذلك طفلاً إلهياً. فعلى الجانب الأيمن الشمالى من محور المعبد عُبد ثالوث مكون من "حور ور" و "تاسنت نفرت" (أى الأخت الطيبة) و الإبن هو "بانب تاوى" ، و على الجانب الأيسر الجنوبى لمحور المعبد عُبد ثالوث مكون من "سبك رع" و "حتحور" والطفل "خونسو"<sup>٤</sup>.

و قد أشار Gutbub, A. ، الذى شرح نصوص المعبد ، أن كل آلهة كوم أمبو أُدخلوا فى تاسوع عين شمس<sup>٥</sup> ، و يرى أنها أحادية الموضوع وتجمع بين التراث العالمى والتراث المحلى<sup>٦</sup> ، و قد فسر فرانسوا دونان مصطلح "التراث العالمى" بمجموعة من المفاهيم المقبولة فى مكان ما توجد فى المعابد المصرية الرئيسية و يمكن أن تطابق البنيان العام للديانة المصرية القديمة<sup>٧</sup>.

• د. مفيدة الوشاحى كلية السياحة و الفنادق جامعة قناة السويس. و أتوجه بخالص شكرى وتقديرى و عرفانى بالجميل إلى أستاذى الجليل ، الأستاذ الدكتور / على رضوان الذى نهلت الكثير من علمه الفياض .

<sup>١</sup>Gutbub, A., "Pa-neb-Tau", *LÄ*, IV (1982), 660, 661f.; Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), I, p. XVIII.

<sup>٢</sup>Brunner, H., "Götter Kinder", *LÄ* III (1980), 649, 650f.; Gutbub, A., *Textes Fondamentaux De La Théologie De Kom Ombo*, *BdE* XLVII- I (1973), p. 15, 47, 249, 252, 253, 370, *Mongraphie*, 613, 707.

<sup>٣</sup>Wb, II, 242 (5); Černy, J., *Coptic Etymological Dictionary* (London, 1976), p. 347; Gutbub, A., op. cit. (1995), p. VII.

<sup>٤</sup>Tobin, V. A., "Tefnut", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol. III, (2001), p. 362; Gutbub, A., op. cit. (1995), p. VII, XVII.

<sup>٥</sup>Gutbub, A., *Ibid*, I, (1995), p. VI: XVI; Brovarski, E., "Sobek", *LÄ* V (1984), 1010f.; Hölbl, G., *Altägypten im Römischen Reich, Der Römische Pharao und Seine Tempel* (Mainz, 2000), 88: 98ff.


<sup>٦</sup>Mchride, D. R., *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), p. 558 (Nun → Atum → Shu and Tefnut → Geb and Nut → Isis, Osiris, Nephtes and Seth).

<sup>٧</sup>Gutbub, A., op. cit. (1973), Tom I, p. XVI; Gutbub, A., op. cit. (1995), p. XVIII.

<sup>٨</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo*, *LÄ* III (1980), p. 680f.;

فرانسوا دونان و كريستيان زفى كوش ، الآلهة و الناس فى مصر القديمة ، من ٣٠٠٠ ق.م. إلى ٣٩٥ م ، ترجمة فريد بورى ، مراجعة د. زكية طيوزادة ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ص ٢٥٠ .

**إسم "بنا نب تاوى"**

يعنى الإسم "The Lord of The Two Lands" <sup>٩</sup> "p3 nb t3wj"، و يتكون من أداة التعريف "p3□" و التى هى أصلاً  و تعنى "The" منذ عصر التأخر وحتى العصر اليونانى الرومانى <sup>١٠</sup>. إستخدمت "p3" فى أسماء الأشخاص منذ عصر الدولة الحديثة (الأسرة ١٩) فى "The Lord = p3nb" <sup>١١</sup>، و كلقب ملكى أو إلهى فى مقبرة "أوسر حات" "p3 nb n kmt" و تعنى "سيد مصر" أى "The Lord of Egypt" و يقصد به الفرعون <sup>١٢</sup>. أما كلمة "نب تاوى" "nb t3wj" و تعنى "سيد الأرضين" بدون أداة التعريف فهى معروفة كلقب إلهى منذ عصر الدولة القديمة <sup>١٣</sup> و كلقب ملكى منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير <sup>١٤</sup>، و كأسماء للأشخاص منذ عصر الأسرة التاسعة عشر <sup>١٥</sup>. أما لقب "سيدة الأرضين" "nbt t3wj" فقد إتخذته الآلهة اللاتى مثلن برأس أنثى الأسد مثل "واجيت"، "باستت"، "مفدت"، حتحور"، "سخمت" و "أمونت" <sup>١٦</sup>، و إتخذته أيضاً بعض الملكات مثل "أحمس نفرتارى" و "حاتشسوت" و كذلك كلاً من "أرسنوى الثانية" و "كليوباترا السابعة" <sup>١٧</sup>.

أما اللقب الإلهى "t3 nb t3wj" المؤنث بإستخدام أداة التعريف المؤنثة "t3" فقد إتخذته الإلهة "موت" على أحد نوابغ الأسرة الحادية و العشرين التى عُثر عليها فى الدير البحرى <sup>١٨</sup>. و قد ظهر الإله "بنا نب تاوى" بإسمه "nb t3wj" بدون أداة التعريف أيضاً فى معبد كوم أمبو (أى مقر عبادته الأصلية) <sup>١٩</sup>.

<sup>9</sup>Gutbub, A., op. cit. *BdE* XLVII- II (1973), p. 31.

<sup>10</sup>Champollion, *Dictionnaire Égyptien* (Solin, 2000), p. 307; Černý, J., Groll, S. I., *A Late Egyptian Grammar* (Rome, 1975), p. 54; Menu, B., Müller, G., *Petit Lexique de Le'Égyptien Hiéroglyphique* (1989), p. 79 (P. G. 93); Drioton, E., Fairman, H. W., *Supplément aux CASAE* 28 (1992), p. 436/ n: 266, p□= Seat أصلاً.

<sup>11</sup>PM, I, part II (1934), p. 211, 740, 730, 589.

<sup>12</sup>Wb, II, 228 (1).

<sup>13</sup>Wb, II, 227 (12) pyr.; Champollion, op. cit. (2000), p. 404.

<sup>14</sup>Wb, II, 227 (11).

<sup>15</sup>PM, I, part II, p. 268 "wcb Priest of Khonso".

<sup>16</sup>Wb, II, 232, (6, 7, 8); Grapow, H., Erichsen, W., *Die Belegstellen*, Wb, II (Leipzig, 1937), 337f.

<sup>17</sup>Ibid, 336f.

<sup>18</sup>Niwinski, A., *La Seconde Trouaille De Deir El-Bahari, Sarcophages* (1996), p. 40, CG. 6051= JE. 29656.

<sup>19</sup>Gutbub, A., op. cit. I, *BdE* XLVII-I (1973), p. 196, 199, 200/ n.2, 352, 353 (n.t text.B), p. 484, 487/ n.d; Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. XVIII.

## إسلوب كتابة إسم "با نب تاوى"

كُتبت أسماء الآلهة في معبد كوم أمبو بصورة جميلة و مميزة حققت التوازن الفنى بين المناظر و الكتابة الهيروغليفية<sup>٢٠</sup> ، و قد كُتب إسم الإله "با نب تاوى" فى الجزء الخلفى للمعبد (أى الجزء البطلمى عصر بطليموس السادس و كليوباترا الثانية) وكذلك فى الماميزى بشكل عادى غير ملفت للأنظار ، حيث كُتبت كلمة "الأرضين" بشكل علامة الأرض "t"<sup>٢١</sup> ، ولكن نظراً للطبيعة الوظيفية لهذا الإله حيث أنه سيد الأرضين الشمال والجنوب<sup>٢٢</sup> فقد ظهر الإسم بشكل مختلف ، حيث كُتبت كلمة الأرضين بشكل الجعرانيين<sup>٢٣</sup> فى حالة التاسوع التى ترجع إلى عصر الملك "بطليموس الثامن" ، وربما أن ذلك الشكل يربطه بـ "خبرى" أى



"شمس الصباح" و كُتبت علامة "الأرضين" فى إسم "با نب تاوى" أيضاً بشكل عمود البردى واللوتس كما جاء على العمود الرابع فى الفناء الأول ، و يرجع إلى عصر الإمبراطور "تيريوس"<sup>٢٤</sup> ، كما كُتبت علامة "nb" بشكل الأسد<sup>٢٥</sup> على العمود الثانى عشر فى الفناء السابق<sup>٢٦</sup>.

## شكل الإله "نب تاوى"

إتضح مما سبق أن إسم "نب تاوى" تُكر بدون أداة التعريف<sup>٢٧</sup> فى معبد كوم أمبو بشكل خاص - كما سيتضح فيما بعد - و قد ظهر بشكل بشرى ، ولكن التساؤل الآن هل هناك آلهة إتخذت إسم "نب تاوى" خارج معبد كوم أمبو أيضاً ؟ ، ولهذا تتبعت الباحثة أسماء المعبودات الذين إتخذوا إسم "نب تاوى" فاتضح التالى :

<sup>20</sup>Seten-Williams, op. cit. (1978), p. 46.

<sup>21</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), Tom I, p. 46 (34), 59 (41), 82 (56), 181, 131, 209 (152), 248 (181), 316 (232), 331 (243), 381 (282), 434 (314), 468 (348).

<sup>22</sup>Gutbub, A., "pa-nb-tawi", *LÄ* IV (1982), 660f.

<sup>٢٣</sup> و بسؤال أ.د./طلعت أبو حشيش أستاذ الحشرات ، كلية الزراعة ، جامعة قناة السويس ، فرد قائلاً أن النوع الأسود الغامق يدل على أنه من الصعيد و الآخر من الشمال ، و ذلك أسلوب كتابة "الأرضين" بشكل الجعرانيين أو علامة المدينة أو التاجين أو الخرطوشين أو عمود البردى و اللوتس ، راجع :-

Wallis Budge, E. A., *The Mummy, A Hand Book of Egyptian Funerary Archaeology* (New York, 1989), p. 2.

<sup>24</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 228/ n. 164 (b).

<sup>25</sup>Müller, M., "Re and Re-Horakhty", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol. III (2001), p. 125.

<sup>26</sup>Morgan, De J., *Ombos*, I (1892), p. 102/ n. 128.

<sup>27</sup>Wb, II, 227 (m)f.; Drioton, E., Fairman, H. W., *Supplément Aux CASAE* 28 (1992), p. 498.

<sup>28</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 128, p. 117/ n. 152.

<sup>29</sup>Gutbub, A., op. cit. *BdE* XLVII, II (1973), p. 31.

## أولاً : شكل الحية

صُور المعبود "نب تاوى" بشكل الحية فى معبد كوم أمبو<sup>٣٠</sup> ، حيث إرتبطت الحية أساساً بشكل الآلهات اللاتى إتخذن رأس أنثى الأسد و خاصة "تاسنت نفرت" والدة هذا الإله<sup>٣١</sup> ، كما يرى Gutbub, A. أن ظهور الحية مع "با نب تاوى" تقربه من "ساموتيس" أى "سما تاوى" ابن "حتحور" و تعطى له كذلك دور فلكى<sup>٣٢</sup> ، كما أن "سبك" الذى سُوى فى بعض الأحيان بـ "با نب تاوى" إتخذ (بل إرتبط) بالحية "jry-t3" خالقة الأرض لأنه إله عالمى<sup>٣٣</sup>.

تلاحظ فى مناظر توابيت عصر الأسرة الحادية و العشرين - خاصة تلك المناظر التى تمثل الإله "نوت" إلهة السماء منحنية يرفعها "شو" بذراعيه و "جب" مستقيماً على الأرض - أن ظهر على الجانبين إله بشكل مومياء واقفة إتخذت رأس الحية تمسك بقمها ريشة و إتخذت لقب "nbwj t3wj" أى "سيد الأرضين"<sup>٣٤</sup> (شكل ١) وذلك على تابوت رقم CG. 6067<sup>٣٥</sup> ، و صور على تابوت آخر شكل مومياء جالسة برأس الحية (شكل ٢) و يسمى الإله "nb(w) t3" أى "سيد الأرض"<sup>٣٦</sup> ، وربما أن ذلك الإله الذى يظهر فى هذا المنظر على الجانبين يرتبط بـ "شو" و "نوت" و "جب" مما يؤكد الصلة القديمة بين إسم "نب تاوى" و التاسوع و هذا يؤكد ما قاله Gutbub, A.

## ثانياً : شكل إله برأس الكبش

صُور على غطاء التابوت رقم CG. 6106 بالمتحف المصرى قارب الشمس فى رحلته الليلية بداخله إله مُثل بشكل جسم إنسان و رأس كبش واقفاً بداخل ناووس يتخذ شكل الحية و بمصاحبة كلاً من الإلهين "حورس" و "جحتى" ، و أُطلق عليه "ntr-3 nb t3wj" أى "الإله العظيم سيد الأرضين"<sup>٣٧</sup> ، و بلا شك يوضح ذلك المنظر إرتباط "نب تاوى" بالإله "أتوم"<sup>٣٨</sup>.

## ثالثاً : شكل ابن أوى

إتخذ الإله "نب تاوى" شكل جسم إنسان و رأس ابن أوى بلونه الأسود ، واقفاً بشكل الوقفة الإغريقية و لكن ممثلة بصورة مصرية ، يرتدى المنزر القصير ممسكاً

<sup>30</sup> Gutbub, A., Ibid (1973), p. 31.

<sup>31</sup> Martin, K., "Uräus", *LÄ IV* (1986), 866f.

<sup>32</sup> Gutbub, A., op. cit. I, 361/n. 2, 354, 355I n. v, Monographie 30, 34, 167 (text A.).

<sup>33</sup> Brovarski, E., "Sobek", *LÄ V* (1984), 1010f.

<sup>٣٤</sup> هذا اللقب يخص حورس و ست ، راجع : Wb, II, 231, pyr. 3, 6

<sup>35</sup> Niwinški, A., *La Seconde Trouvaille De Dier EL-Bahari, Sarcophages* (Le Caire, 1996), p. 107, fig. 85, p. 108.

<sup>36</sup> Niwinški, A., op. cit. (1996), p. 17, fig. 7.

<sup>37</sup> Niwinški, A., Ibid (1996), p. 61= JE. 29637.

<sup>38</sup> Myśliwiec, K., *Studien Zum Gött Atum*, band I, *HÄB 5* (1978), Abb. 53: 55, 85f., 36: 38; Munro, P., *Die Spätägyptischen Totenstelen*, Tafelband, *ÄF 25* (1973), Taf. 17 (Abb. 61), 18, 19 (Abb. 66), Taf. 15 (Abb. 52).

صولجان "w3s" باليد اليسرى و باليمنى الحربة ، و رُسم ذلك على بردية - ربما من طيبة - ترجع إلى العصر البطلمي ، و تلقب بلقب "nb t3wj ntr nfr" أي "سيد الأرضين الإله الطيب" (شكل ٣)<sup>٣٩</sup> ، و يوضح الارتباط الكبير بين ابن أوى أي "نب تاوى" الإبن و "حور ور" الأسد ، أي بين ابن أوى و الأسد<sup>٤٠</sup> و كذلك ابن أوى و التمساح "سبك" و "حتحور" فى طيبة و الفيوم<sup>٤١</sup> .

#### رابعاً : شكل مومياء برأس الأسد

من برديات بحيرة "مر ور" (موريس) بالفيوم التى ترجع إلى عصر الملك "بطليموس الثالث" ، توضح إحدى البرديات الآلهة التى كانت تُعبد و قد حُصصت لها المقاصير فى الفيوم بجانب الإله "سبك" ، و من قائمة الآلهة صُور إله جالساً بشكل مومياء و رأس أسد و سُمى "nb t3wj" أي "سيد الأرضين" (شكل ٤)<sup>٤٢</sup> ، و قد كُتب بمخصص المدينة و الذى يعنى مقر عبادته بمدينة الفيوم ، و من الملاحظ أن كلمة "nb" كُتبت بشكل علامة "hb" كما كان معتاداً فى عصر الأسرة الثلاثين<sup>٤٣</sup> .

كما ظهر بشكل إله جالس على كرسى متخذاً شكل المومياء يعلوها رأس الأسد تعلوه حية الكوبرا من نفس البردية السابقة عصر "بطليموس الثالث" (شكل ٥)<sup>٤٤</sup> و ذلك يوضح الارتباط بين "نب تاوى" و كلاً من الحية و الأسد<sup>٤٥</sup> . و تأكيداً لأهمية شكل الأسد و ابن أوى فى عملية توحيد الأرضين غالباً ما يُصورا على شكل علامة الـ "sm3" t3wj" أي "توحيد الأرضين"<sup>٤٦</sup> .

#### خامساً : بشكل إنسانى

نُقش الإله "نب تاوى" فى صالة القرابين فى معبد دندرة بشكل جسم إنسان واقف يتقدم بالساق اليسرى ممسكاً بصولجان "w3s" و يعلو رأسه غطاء الرأس الملكى

<sup>39</sup>Satzinger, H., *Das Kunsthistorische Museum in Wien, Die Ägyptisch-Orientalische Sammlung* (Wien, 1994), Abb. 22, 36, 37f.

<sup>40</sup>Diriotion, E., Fairman, H. W., *Supplément Aux CASAE* 28 (1992), p. 456, No. XXIII, p. 413= No. 147.

<sup>41</sup>Bakry, H. S. K., "The Discovery of Temple of Sobek in Upper Egypt", *MDAIK* 27 (1971), p. 135, Taf. XXVIII-a; Rübsam, W. J. R., *Götter und Kulte im Fayum Während Der Griechisch-Römisch-Bysantinischen Zeit* (Bonn, 1974), 74f., 76f.

<sup>42</sup>Lanzone, R. V., *Le Papyrus du Lac Moeris*, (Turin 1896), Tav. IV (XV).

<sup>٤٣</sup> مفيدة الوشاحى ، فنون عصر الصحوة الأخيرة للحضارة المصرية القديمة عصر الأسرات ٢٧ : ٣٠ ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ١٩٩٨ ، ص ٣/٢٥٧

<sup>44</sup>Lanzone, R. V., op. cit. (1896), Tav. VI (LIX).

<sup>45</sup>Myśliwiec, K., *Atum, HAB* 5 (1978), I, 83f., Abb. 14; Weigal, A. E. R., *A Report on the Antiquities of Lower Nubia* (Oxford, 1906), 1907, pl. XVI-2; Helck, W., "Lowe", *LÄ* III (1980), 1083f.

<sup>46</sup>Niwinski, A., op. cit. (1996), p. 50, fig. 33= CG. 6058.

"nms" (شكل ٦) <sup>٤٧</sup> و هذا الشكل هو أحد الأشكال التي ظهر بها "نب تاوى" فى معبد كوم أمبو كما سيتضح فيما بعد .

### أشكال الإله "با نب تاوى"

#### أولاً : شكل الطفل

كان "با نب تاوى" الطفل من الأهمية فى معبد كوم أمبو بحيث حُصص له مبنى للولادة الإلهية <sup>٤٨</sup> أُطلق عليه "قصر الفرحة" <sup>٤٩</sup> ، كإبن لـ "حور ور شو" و "تاسنت نفرت-حتحور" ، و يتكون ذلك المبنى من صالة و ثلاثة حجرات فى الخلف ولكن الركن الجنوبي الغربى منه مُهدم إلى حد كبير بسبب تحويل مجرى النهر <sup>٥٠</sup> . ووضع فى نظام آلهة المعبد بإعتباره من الآلهة الأبناء و لكنه إتخذ دور الإبن الأساسى بينما "خونسو" إبن "سبك" و "حتحور" إتخذ الدور الثانوى <sup>٥١</sup> . و شيد المبنى للاحتفال بالولادة الإلهية للطفل الإلهى لثالوث المعبد و لكنه فى حد ذاته يشير إلى الولادة الإلهية للملك نفسه <sup>٥٢</sup> .

إتخذ "با نب تاوى" شكل الإله الطفل "حورس" <sup>٥٣</sup> حيث صُور عارياً و تتدلى خصلة الشعر على جانب الرأس الأيمن أو الأيسر و يضع أصبع السبابة بداخل - أو على - الفم و يلعب بالطيور <sup>٥٤</sup> و كذلك بعض الملوك الأطفال منذ عصر الدولة القديمة و حتى نهاية العصر الفرعونى <sup>٥٥</sup> .

#### أ - شكل الطفل العارى يرتدى الكاب

■ صُور "با نب تاوى" فى بيت الولادة بشكل طفل عار واقفاً و على رأسه الكاب و تتدلى خصلة الشعر من الجانب الأيمن من الرأس و واضعاً أصبع السبابة لليد اليسرى بداخل الفم ، مثبت على كتفه و ذراعه الأيسر عباءة تبدو أنها مزركشة بالرسم و الذراع الأيمن بجانب الجسم ممسكاً بالهدهد (شكل ٧) <sup>٥٦</sup> .

<sup>47</sup>Chassiant, E., *Le Temple De Dandara*, Tom IX, Salle Das Offerands, T. Sud, Section Ouest, pl. DCXXIII, p. 95.

<sup>48</sup>Gutbub, A., "Pa-nb-tawi", *LÄ* IV (1982), 660f.;

فرانسوا دونان ، كريستيان زفى كوش ، الآلهة و الناس فى مصر منذ ٣٠٠٠ ق.م. إلى ٣٩٥ م. ، ترجمة فريد بورى ، مراجعة د. زكية طبويزة ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤٤ .

<sup>49</sup>Gutbub, A., op. cit. *BdE* 47, II, Monographic 423, 424, 182, 90.

<sup>50</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 3; Seton-Williams, op. cit. (1978), p. 47.

<sup>51</sup>Gutbub, A., op. cit. *BdE* 47, I, 321, 374; Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 23, 24.

<sup>52</sup>Shafer, B. E., *Temples of Ancient Egypt* (1997), p. 190; Feucht, E., *Das Kind im Alten Ägypten* (1995), 100: 106ff.; Dumas, F., "La Structure du Mammisi De Nectanebo a Dendara", *BIFAO* 50 (1952), p. 13.

<sup>53</sup>Hall, S., "Harpocrates and Other Child Deities", *JARCE* XIV (1977), p. 55, 57; Meeks, D., "Harpokhrd", *LÄ* III (1977), 1004ff.

<sup>54</sup>Feucht, E., *Das Kind im Alten Ägypten* (1995), 468ff.

<sup>55</sup>Hall, S., op. cit. *JARCE* XIV (1977), p. 56; Feucht, E., "Kind", *LÄ* III (1980), 430ff.; Ghazi, D. A., *ASAE* LXVI (1987), pl. XIV.

<sup>56</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1885), p. 31, 32/ n. 22, 23.

- و نظراً لطبيعة الوظيفة الملكية التي أُسندت لـ "با نب تاوى" فقد صُوِرَ الطفل واقفاً على علامة توحيد الأرضيين "sm3-t3wj"<sup>٥٧</sup>، و كأنها تمثل عجلة الفخرانى كما فى بقايا منظر مهشم ، حيث كُتِبَ "w<sup>c</sup>bntj p3 nbt3wj" أى "تطهير با نب تاوى" ، و من هنا يوضح علاقته القوية بالإله الطفل "حورسما تاوى" ابن "حتحور" ولكنه الأقدم<sup>٥٨</sup>.
- ظهر بشكل طفل عار واقفاً فى بيت الولادة الإلهية يتقدم بالساق اليسرى مرتدياً الكاب تتدلى منه خصلة الشعر على الجانب الأيمن ، يمسك بيده اليسرى صولجان "w3s" رمز الإله "ست"<sup>٥٩</sup> و فى اليد الأخرى علامة الحياة (شكل ٨)<sup>٦٠</sup>.
- و صُوِرَ فى نفس المنظر السابق و لكن على رأسه الكاب فقط أمام "تا سنت نفرت" بشكل إنثى فرس النهر و من خلفه تقف الإلهة "موت"<sup>٦١</sup>.
- من نقوش المعبد الكبير ظهر "با نب تاوى" على رأسه الكاب مع خصلة الشعر ، ربما ممسكاً بالصلصلة التى تخص "إيحي" ابن "حتحور" (شكل ٩)<sup>٦٢</sup> يظهر خلفه الإله "حجوتى".

### ب - شكل طفل يعلو رأسه قرص القمر

- ظهر "با نب تاوى" فى بيت الولادة الإلهية بشكل طفل عار واقفاً يرتدى على رأسه قلنسوة ، يعلوه قرص القمر مع الهلال و ممسكاً باليد اليسرى صولجان "w3s" و باليد اليمنى علامة الحياة (شكل ١٠)<sup>٦٣</sup> و من خلفه الإلهة "موت" بشكل إنثى فرس النهر و تلقب بـ "nb shrit" أى "سيد السعادة"<sup>٦٤</sup> ، وهذا يرتبط بصفات الإله "خونسو" القمرية.

### ج - شكل طفل يعلو رأسه التاج المزدوج

- مُثِلَ بشكل طفل يقف عارياً متقدماً بالساق اليسرى و يعلو رأسه التاج المزدوج ، تظهر خصلة الشعر من الجانب و تلقب بـ "سيد الأطفال المنتصرين الأقوياء" "nb nhn nht" (شكل ١١)<sup>٦٥</sup> ، حيث مُثِلَ واقفاً أمام الإلهين "إبت" و "رننوت" ، وهو بهذا التاج يرتبط بسكل الإله "حورس" الطفل و "حورس سما تاوى"<sup>٦٦</sup>.

<sup>57</sup> Graham, G., *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol. III (2001), p. 164, 165.

<sup>58</sup> Gutbub, A., *LÁ IV* (1982), p. 660; Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 35 (27- face- sud).

<sup>59</sup> Graham, G., op. cit. "Insignias", Vol. III (2001), p. 166, figs. 18, 19.

<sup>60</sup> Morgan, De J., *Ombos* p. 48/ n. 4).

<sup>61</sup> Morgan, De J., *Ibid*, p. 48/ n. 49.

<sup>62</sup> Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 350.

<sup>63</sup> Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 46, n. 47.

<sup>64</sup> Faulkner, R. O., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian* (1964), make content or pace, p. 237.

<sup>65</sup> Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 45/ n. 46.

<sup>66</sup> Chasiant, E., *Le Temple D'Edfou*, Tom Dixieme-Deuxieme (Le Caire, 1960), pls. CXIV, CXIII, CXIX, CXXXI.

### د - شكل طفل عارى يعلو رأسه تاج "3tf"

▪ مُثل "با نب تاوى" بشكل طفل عار ، يضع أصبع السبابة ليده اليمنى فى فمه ، يعلو رأسه تاج الأتف ، و تلقب بـ "با نب تاوى ابن السيد الوحيد" "p3 nb t3wj s3 n nb w<sup>c</sup>"<sup>٦٧</sup>.

### هـ - شكل طفل عارى يرتدى تاج الـ "nms"

▪ فى بيت الولادة الإلهية لمعيد كوم أمبو ، صُور الطفل واقفاً يرتدى على رأسه رداء الرأس الملكى "nms"<sup>٦٨</sup> مع خصلة الشعر من الجانب الأيمن ، يمسك بصولجان "w3s" باليد اليسرى بينما تنحنى اليد اليمنى على الجسم بزاوية قائمة لتمسك بالمذبة "nh h" (شكل ١٢)<sup>٦٩</sup> ، و تظهر خلفه "حتحور سيدة الأرضين" ، وأُطلق عليه "موطن السحر" "hk3 bw p3 nb t3wj" ، و من هنا يتضح الارتباط بالخصائص السحرية للطفل "حكا" كما فى معبد إسنا<sup>٧٠</sup> و لكن "با نب تاوى" لم يظهر مرتدياً تاج الحرب "hprs" مثل "حكا"<sup>٧١</sup>.

### و - شكل طفل يرتدى تاج "3tf" على "nms"

▪ و من الحجرات الخلفية الخفية للمعبد الكبير فى كوم أمبو ، نُقش الإله "با نب تاوى" خلف إحدى الإلهات عارياً بكامل زينته الملكية و قلادة القلب و يظهر رداء الرأس الملكى "النمس" "nms" على رأسه مع حية الكوبرا على الجبهة ، و كذلك تظهر خصلة الشعر على الجانب الأيمن و يعلو تاج "nms" تاج "3tf" (شكل ١٣)<sup>٧٢</sup> ، و يمثل التاجان معاً القوتان "رع" و "أوزير" ، حيث يرتبط طفل الشمس الخارج فى الصباح من زهرة لوتس بتاج "3tf" الذى أصبح فيما بعد ذلك رمزاً لـ "أوزير" و ظهر ذلك التاج منذ عصر الملك "تحتمس الأول"<sup>٧٣</sup>.

## ثانياً : شكل الصبى

<sup>67</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 47/ n. 48.

<sup>68</sup>Goebis, K., "Crowns", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. I, p. 323.

<sup>69</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 47/ n. 49 أسفل.

<sup>70</sup>Hölbl, G., *Altägypten im Römischen Reich* (Mainz, 2000), 102, 103, 108, 109ff.

<sup>71</sup>Hölbl, G., *Ibid* (2000), Abb. 138.

<sup>72</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 154/ n. 114.

<sup>73</sup>Goebis, K., "Crowns", op. cit. (2000), Vol III, p. 323.



حيث ظهر "با نب تاوى" فى هذه الحالة ليس بشكل الطفل الصغير و إنما كبر و وصل إلى مرحلة الصباح<sup>٧٤</sup> و على الرغم من ذلك فقد صورت المناظر خصلة الشعر على الجانب الأيمن من الرأس مع وجود كل السمات الملكية<sup>٧٥</sup>:

**أ -** شكل صبى يعلو رأسه تاج "3tf" على الـ "nms" مع خصلة الشعر من الجانب ومرتدياً الزى الملكى<sup>٧٦</sup> ، كما جاء فى نقوش صالة الإحتفالات بالمعبد الكبير (شكل ١٤)<sup>٧٧</sup> ، و كذلك فى نقوش مقصورة قدس الأقداس خلف الإلهين "سبك" و "حتحور" (شكل ١٥)<sup>٧٨</sup>.

**ب -** شكل صبى يعلو رأسه تاج الـ "hmhm" على "nms" و يتخذ نفس صفات و فوائد تاج الـ "3tf" على "nms" و الذى ظهر منذ عصر الملك "إخناتون"<sup>٧٩</sup> ، و تظهر خصلة الشعر على الجانب الأيمن من الرأس و ذلك فى صالة التاسوع و صالة القرابين<sup>٨٠</sup> ، و فى الحجرة الخفية خلف قدس الأقداس حيث يقدم الملك "بطليموس السادس" له الخبز و الكعك (شكل ١٦)<sup>٨١</sup>.

**ج -** شكل صبى يرتدى على رأسه تاج الـ "hmhm" موضوعاً على الكاب مع وجود خصلة الشعر<sup>٨٢</sup> ، أو الكاب بمفرده بالإضافة إلى خصلة الشعر<sup>٨٣</sup>. و يعبر الكاب عن الإبن الملكى أو الإبن الإلهى<sup>٨٤</sup>.

**د -** شكل صبى يرتدى على رأسه التاج المزدوج مع وجود خصلة الشعر ، و ذلك فى صالة القرابين خلف "سبك" (شكل ١٧)<sup>٨٥</sup> ، و هذا التاج يجعله مرتبطاً بالإلهين الطفلين و الصبيين "حور با غرد" و "حورس ابن إيزيس"<sup>٨٦</sup> ، حيث ظهر "حور با غرد" خلف "خونسو" فى المعبد مرتدياً التاج المزدوج<sup>٨٧</sup> ، و هو يعنى القويتان "واجيت" و "نخبت" و يرمز إلى القوة الملكية<sup>٨٨</sup> ، حيث الطبيعة الوظيفية للإله "نب تاوى".

<sup>74</sup>Feucht, E., *Das Kind im Alten Ägypten* (1995), 527, 531, 539f.; Feucht, E., "Kind", *LÄ III* (1980), 430f.

<sup>75</sup>Radwan, A., *SAK 2* (1975), Dok. 36, 227f. (Medinet Habu III, pl. 643).

<sup>76</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 317/232; Gutbub, A., *LÄ IV* (1982), 660f.; Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 102/n. 128, 545, 667, 668, 946f.

<sup>77</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 197.

<sup>78</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 451 n. 34 (18).

<sup>79</sup>Geobs, K.; op. cit. (2001), Vol. I, p. 324.

<sup>80</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 210/n. 152, p. 153/n. 113- 5, 272/n. 334/n. 45.

<sup>81</sup>Gutbub, A., *Ibid* (1995), p. 182/n. 131.

<sup>82</sup>Morgan, De G., *Ombos* (1906), p. 160/n. 742.

<sup>83</sup>Morgan, De G., *Ombos* (1895), p. 361.

<sup>84</sup>Goebis, K., op. cit. (2001), p. 324.

<sup>85</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 435/n. 314.

<sup>86</sup>Hall, S., op. cit., *JARCE XIV* (1977), p. 55; Meeks, D., *LÄ II* (1977), 1004f.

<sup>87</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 326/339= Morgan, De J., *Ombos* (1906), p. 516.

<sup>88</sup>Goebis, K., op. cit. (2001), p. 323.

**هـ -** شكل صبي يرتدى التاج المزدوج أعلى الـ "nms" كما جاء في صالة التاسوع للمعبد الكبير<sup>٨٩</sup>، و كذلك في المقصورة حيث مُثل الملك واقفاً يقدم قربان اللبن أمام "با نب تاوى" (شكل ١٨)<sup>٩٠</sup>. إن غطاء الرأس الملكى "nms" عندما يرتديه الملك أو الإله مع أحد التاجين أو التاجين معاً فهو يعبر عن لقب "سيد الأرضيين" أو "ابن رع"، وإستخدم منذ عصر الملك "تحتمس الرابع" و "إخناتون"<sup>٩١</sup>.

**و -** شكل صبي يرتدى غطاء الرأس "h3t" مع ظهور خصلة الشعر على الجانب الأيمن من الرأس، و تظهر أيضاً حية الكوبرا من الأمام، و يعلو غطاء الرأس التاج المزدوج و تُقش ذلك في صالة التاسوع من المعبد الكبير بكم أمبو (شكل ١٩)<sup>٩٢</sup>. ويرمز غطاء الرأس "h3t" الذى ظهر منذ عصر الملك "ون"- وكان شائعاً فى العصر المتأخر - إلى الملكية و إعادة القوة و الشباب<sup>٩٣</sup>.

**ز -** شكل صبي يعلو رأسه قرص الشمس

- إتخذ شكل صبي (أمير ملكى) مرتدياً الزى الملكى و الكاب و تظهر حية الكوبرا من الأمام و خصلة الشعر من الجانب و يعلوه قرص الشمس (شكل ٢٠)<sup>٩٤</sup> فى نقوش المقصورة و كذلك فى صالة الأعمدة الثانية على الجانب الغربى<sup>٩٥</sup>.
- شكل صبي يرتدى الكاب تتقدمه حية الكوبرا من الأمام و على الجانب اليمين خصلة الشعر و يعلوه قرص الشمس تلتف حوله حية الكوبرا، كما جاء فى نقوش البوابة عند مدخل قدس الأقداس (شكل ٢١)<sup>٩٦</sup>.

### ثالثاً : شكل المومياء

إتخذ "با نب تاوى" شكل المومياء الجالسة خلف ثالوثه "حورور" و "تا سنت نفرت" على مدخل البوابة الأولى بين الفناء و صالة الإحتفالات الكبرى، و قد تُقش جالساً فى وضع القرفصاء مُكفناً مرتدياً الكاب الكوشى، و تظهر خصلة الشعر على الجانب الأيمن من الرأس لتوضح دوره كإبن فى الثالوث، بينما يعلو الكاب قرص الشمس تلتف حوله حية الكوبرا (شكل ٢٢)<sup>٩٧</sup>. يعبر قرص الشمس أو قرص القمر مع التيجان المقدسة عن الوظيفة الإلهية و مكان عبادة الإلهة<sup>٩٨</sup>.

### رابعاً : شكل الشاب

<sup>89</sup> Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 229/n. 164.

<sup>90</sup> Gutbub, A., Ibid, p. 83/n. 56.

<sup>91</sup> Goebis, K., op. cit. (2001), Vol. I, p. 324; Strauss, CH., "Kronen", *LÄ* III (1980), 813f., Abb. 3, 4.

<sup>92</sup> Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 249/n. 181.

<sup>93</sup> Goebis, K., op. cit. (2001), Vol. I, p. 324.

<sup>94</sup> Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 60/41.

<sup>95</sup> Morgan, De J., *Ombos* (1895), 331/ n. 447, 206, 352; *Ombos* (1909), p. 847.

<sup>96</sup> Morgan, De J., Ibid (1895), p. 273/ n. 352.

<sup>97</sup> Morgan, De J., Ibid, p. 156/ n. 200.

<sup>98</sup> Goebis, K., op. cit (2001), Vol. I, p. 325.

ظهر "با نب تاوى" بشكل شاب و قد لوحظ أنه تلقب بـ "hwn" ، ذلك اللقب الذى إتخذهُ أيضاً الشباب و الصبية ، فقد إتخذهُ الملك "طهرقا" فى سن العشرين على الرغم من أن الملك "رمسيس الثانى" قد إتخذهُ و عمره عشر سنوات<sup>٩٩</sup> ، و ربما أنه تعدى مرحلة الطفولة و الصبا و قوى عوده و أصبح رجلاً مكتملاً ، و بنفس الشكل ظهر "با نب تاوى" فى معبد كوم أمبو واقفاً مرتدياً مختلف التيجان التى تحمل العديد من الأهداف الهامة للديانة المصرية القديمة<sup>١٠٠</sup> كالآتى :

**أ -** "با نب تاوى" شاب واقف يتقدم بالساق اليسرى مرتدياً التاج المزوج فى حجرة التقديمات<sup>١٠١</sup> و كأنه ملك كامل (شكل ٢٣)<sup>١٠٢</sup> ، و كذلك يرتدى غطاء الرأس الـ "nms" يعلوه التاج المزوج و بدون خصلة الشعر<sup>١٠٣</sup>.

**ب -** شكل شاب واقف يرتدى على رأسه الـ "nms" يعلوه قلنسوة مركب عليها قرون أفقية يعلوها ريشتين بينهما قرص الشمس ، و ذلك على البوابة التى تؤدى إلى قدس الأقداس ، حيث صور واقفاً خلف "حتحور" (شكل ٢٤)<sup>١٠٤</sup> . و يدل ذلك التاج على علاقته بالإله "سبك" ، و يمكن تسويته هنا بـ "سبك" حيث أن ذلك التاج يخص "سبك" منذ عصر الدولة الوسطى على أقل تقدير<sup>١٠٥</sup>.

**ج -** شكل شاب يرتدى الكاب الكوشى يعلوه تاج الـ "hmhm" و ذلك على البوابة الشرقية لقدس الأقداس (شكل ٢٥)<sup>١٠٦</sup> ، و كذلك فى صالة الإحتفالات ، حيث ظهر الملك مرتدياً تاج "3tf" على الكاب بدون حية الكوبرا على العمود الخامس عشر<sup>١٠٧</sup>.

**د -** شكل شاب يرتدى على رأسه تاج "3tf" على الـ "nms"<sup>١٠٨</sup>.

**هـ -** شكل شاب يرتدى على رأسه تاج الـ "hmhm" على "nms" بدون خصلة الشعر و يمسك صولجان الـ "w3s" و علامة الحياة فى صالة الإحتفالات على الجانب الشرقى شمالاً (شكل ٢٦)<sup>١٠٩</sup> ، و يعتبر ذلك الشكل هو الشكل الأساسى فى تصوير و رسم "با نب تاوى" ، حيث كثرت مناظر ظهوره بتاج الـ "hmhm" بدون خصلة الشعر<sup>١١٠</sup>.

<sup>99</sup>Feucht, E., "Kind", *LÄ III* (1980), 430, 431,, 141 طهرقا 137, 138, 139; Feucht, E., *Das Kind im Alten Ägypten* (1995), 531f.; Brunner, H., "Götter Kinder", *LÄ II* (1977), 648f.

<sup>100</sup>Goebes, K., op. cit. (2001), Vol. I, p. 325; Strauss, C., "Kronen", *LÄ III* (1980), 811ff.

<sup>101</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1909), p. 116/ n. 685.

<sup>102</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 368/ n. 341.

<sup>103</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 177/ n. 770, p. 220/ n. 838.

<sup>104</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 89/ n. 641.

<sup>105</sup>Kuentz, C., "Quelques Monuments du Culte de Sobek", *BIFAO* 28 (1929), p. 118 (A), 119, fig. 1 (Berl. 16953).

<sup>106</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 284/ n. 374.

<sup>107</sup>Morgan, De J., *Ibid*, p. 246/ n. 308.

<sup>108</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1909), p. 183/ n. 240>

<sup>109</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 183/ n. 240.

<sup>110</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 96/ n. 119, 117/ n. 152, 181/ n. 238, 204/ n. 369, 266/ n. 337, 271/ n. 347, 281/ n. 369, 289/ n. 385, 306/ n. 418, 348/ n. 471; *II* (1909), p. 11/ n. 526, 527, 33/ n. 567, 568, 171/ n. 759; Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 334/ n. 245.

و- شكل شاب على رأسه الـ "nms" يعلوه تاج مركب ، وقد أحب الأباطرة الرومان التيجان المركبة ، وهذا التاج يتكون من قلنسوة يعلوه قرون و جزء مستطيل فى المنتصف به قرص الشمس يعلوه الجعران المجنح ثم أعلاه تاج الـ "hmhm" وعلى الجانبين حتى الكوبرا برأس الأسد ، و هو المنظر الوحيد فى المعبد الذى يظهر فيه ذلك التاج فى تناسق جميل و عجيب على العمود الثالث عشر من صالة الإحتفالات (شكل ٢٧)<sup>١١١</sup>.

ز- شكل شاب يرتدى قرص القمر مع الهلال :

- شكل شاب يرتدى على رأسه تاج الـ "nms" يعلوه قرص القمر و الهلال وبدون حية الكوبرا و تظهر الذفن المقدسة (شكل ٢٨)<sup>١١٢</sup> على العمود رقم XI فى صالة الأعمدة الكبرى خلف "حتحور"، و هنا يتخذ دور "خونسو" .
- "بان نب تاوى" يرتدى على رأسه الكاب الكوشى يعلوه قرص القمر و الهلال بدون خصلة الشعر مع وجود حية الكوبرا و ذلك فى صالة القرايين الجانب الشرقى (شكل ٢٩)<sup>١١٣</sup> .
- شكل شاب واقفاً ربما يرتدى على رأسه تاج الـ "nms" يعلوه قرص القمر و الهلال مع حية الكوبرا خلف "تاسنت نفرت" (شكل ٣٠)<sup>١١٤</sup> .

### ألقاب "بان نب تاوى"

تمتع الإبن "بان نب تاوى" بالعديد من الألقاب الهامة التى تُكرت فى معبد كوم امبو وأهمها ما ذكره Gutbub, A. ، مثل "وريت حور ور"<sup>١١٥</sup> ، "خليفة حور ور"<sup>١١٦</sup> ، "الذكر الذى يشبه أباه"<sup>١١٧</sup> ، "الطفل ضعيف الأعضاء جميل الشكل"<sup>١١٨</sup> . كما إتخذ أيضاً العديد من الألقاب الهامة فى بيت الولادة (الماميزى) الذى يرجع إلى عصر "بطليموس الثامن" ، مثل "سيد السعادة (شكل ١٠) ، "سيد الأطفال (شكل ١١) " ، "مقر السحر أو موطن السحر (شكل ١٢) " ، و كذلك "إبن السيد الأوحد" أى "s3 nb w"<sup>١١٩</sup> "إبن حور ور (شكل ٢٦)<sup>١٢٠</sup> ، لقب "سيد كوم أمبو" مثل كل آلهة كوم أمبو<sup>١٢١</sup> ، وعلى سبيل المثال :

<sup>111</sup>Morgan, De J., *Ombos*, I, p. 239/ n. 301.

<sup>112</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 89/ n. 296.

<sup>113</sup>Morgan, De J., *Ibid*, p. 77/ n. 626.

<sup>114</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1909), p. 89/ n. 641= Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 330/ n. 243.

<sup>115</sup>Gutbub, A., *Texts Fondamentaux de La Théologie Des Kom Ombo*, *BdE XLVII-2* (1973), p. 31; I, *Monographies* 30, 45; Morgan, De J., *Ombos*, I, p. 35/ n. 27.

<sup>116</sup>Gutbub, A., *op. cit.* (1973), I, *Monographies* 30, 45 (Scène 54).

<sup>117</sup>Gutbub, A., *Ibid* (1973), I, *Monographies* 30, 45, 986.

<sup>118</sup>Gutbub, A., *Ibid* (1973), *Monographies* 45, p. 332-3/ n. 1; Gutbub, A., *Kom Ombo I* (1995), p. 81/ n. 56.

<sup>119</sup>Morgan, De J., *Ombos*, I, p. 47/ n. 48.

<sup>120</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1909), p. 268/ n. 341.

<sup>121</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. XVIII.

▪ "سيد كوم أمبو عظيم الإبتهاج"  
<sup>122</sup>"*dd mdw nb t3wj nb nbjt wr ḥi*"



▪ و "با نب تاوى الطفل سيد كوم أمبو الطفل المبجل"  
<sup>123</sup>"*p3 nb t3wj p3 hrd nb nbjt hj šps*"



والملاحظ أن لقب "hj" أُطلق على شمس الصباح<sup>124</sup> ، مما يدل على علاقة "با نب تاوى" بالشمس وخاصة شمس الصباح وكما تُكر من قبل كُتب إسم "تاوى" بشكل الجعرانين "hprj".

▪ و "با نب تاوى" الطفل سيد كوم أمبو الطفل عظيم القوتين"  
<sup>125</sup>"*dd mdw p3 nb t3wj nb nbjt hh wr phjt*"



▪ و "با نب تاوى الطفل سيد كوم أمبو ، الطفل الجميل حامى مدينته"  
<sup>126</sup>"*p3 nb t3wj nb nbjt hj nfr s3 niwt.f*"



▪ و لقب "با نب تاوى الطفل سيد كوم أمبو ، الصبي الطيب ، الطفل الحى"  
<sup>127</sup>"*dd mdw p3 nb t3wj nb nbjt hwn nfr hj ḥh*"



▪ و لقب "با نب تاوى الطفل الإله العظيم سيد كوم أمبو الطفل الحى الحلو المحبوب"

<sup>127</sup>"*dd mdw p3 nb t3wj.p3 hrd ntr 3 nb nbjt hj ḥh bnr mrjt*"



<sup>122</sup>Gutbub, A., Ibid (1995), p. 45/ n. 34.

<sup>123</sup>Feucht, E., "Kind", *LA III* (1980), 430f./148.

<sup>124</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 434/ n. 314.

<sup>125</sup>Gutbub, A., Ibid (1995), p. 381/ n. 283.

<sup>126</sup>Gutbub, A., Ibid (1995), p. 182/ n. 131.

<sup>127</sup>Gutbub, A., Ibid (1995), p. 316/ n. 232.

كما تلقب "با نب تاوى" بلقب "سيد الموسيقى" "nb ihj" <sup>١٢٨</sup> و هذا اللقب يربطه بـ "إيجى"

## علاقة "با نب تاوى" بالآلهة الأخرى أ - علاقته بثالوثه كابين :

يشير نص التأسيس فى معبد كوم أمبو إلى أربعة آلهة معاً و يشير إلى أنهم أعمدة السماء أو السماء نفسها أو قلعة الأسد و هم سيب الفيضان "قويين مثل طيبة ، مقدسين مثل هليوبوليس ، ثابتين مثل منف و بدون نهاية مثل رع" <sup>١٢٩</sup> ، كما تُكر فى المعبد العديد من الآلهة مثل "أمون" و "بتاح" و "خنوم" و "مين" و "أوزير خنتى إرتى" و "إيزيس" و "نفتيس" و "حورس ابن إيزيس" <sup>١٣٠</sup> ، و لم يكن معبد كوم أمبو المكان الوحيد فى مصر الذى نُكر فيه آلهة كوم الأساسيين ، فقد نُكر ثالوثى كوم أمبو فى معبد دير المدينة عصر "بظليموس الثامن" و كذلك فى معبد فيلة <sup>١٣١</sup> .

لقد ظهر "با نب تاوى" خلف ثالوثه <sup>١٣٢</sup> "حور ور" و "تاسنت نفرت" (شكل ٣٠) <sup>١٣٣</sup> و خلف "حور ور" بمفرده <sup>١٣٤</sup> أو "حور ور شو" <sup>١٣٥</sup> ، و خلف "تاسنت نفرت" <sup>١٣٦</sup> و خلف "تاسنت نفرت تقنوت" <sup>١٣٧</sup> و "تاسنت نفرت - حتحور" <sup>١٣٨</sup> .

## ب - علاقته بثالوث "سبك" و "حتحور" و "خونسو" :

ظهر "با نب تاوى" كابين خلف كل من "سبك رع" و "حتحور" (شكل ٣١) فى صالة القرابين فى معبد كوم أمبو <sup>١٣٩</sup> ، و مع "سبك" و "حتحور رننوت" <sup>١٤٠</sup> ، كم ظهر

<sup>128</sup>Gutbub, A., op. cit., *BdE* XLVII-I (1973), p. 249, 253/ n. (h); II, p. 31.

<sup>129</sup>Seton-William, M. V., *Ptolemaic Temples* (1978), p. 47.

<sup>130</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. XVII.

<sup>131</sup>Gutbub, A., "Kom Ombo", *LÄ* III (1980), 681f.; Brovarski, E., "Sobek", *LÄ* V (1984), 1010f.

<sup>132</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. XVI; Hölbl, G., *Altägypten im Römischen Reich* (2000), 88f.

<sup>133</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 181/ n. 131; Morgan, De J., *Ombos* (1895), 234, 238, 271, 347, 348, 392, 418, 526, 567, 649, 925, 942, 946, 959, 156/ n. 206; (1909), p. 33/ n. 567/568, p. 93/ n. 649.

<sup>134</sup>Morgan, De J., *Ibid*, I, p. 239/ n. 301, 266/ n. 337, 273 (352), 348 (471); Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 272 (203), p. 209/5.

<sup>135</sup>Morgan, De J., op. cit. (1895), 181 (238); Gutbub, A., op. cit. (1973), Monographie 30, 45.

<sup>136</sup>Morgan, De J., op. cit., I, p. 35, 117 (152), 246 (308), 271 (347), 296 (400); II (1909), p. 8 (520), 11 (527, 26).

<sup>137</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), p. 178 (234); II (1909), 286, 563; Gutbub, A., op. cit. (1973), 321ff.

<sup>138</sup>*Ibid*, I, p. 306 (418); II (1909), 536, 600, 616, 637; Gutbub, A., op. cit. (1973), 516, 418.

<sup>139</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 45 (34/18), 61 (42/11), 191, 192, 228/6, 229/164, 248/5, 249/181, 334 (245/17); Morgan, De J., op. cit. (1895), p. 197, 284; II (1909), p. 217 (833).

<sup>140</sup>Morgan, De J., *Ibid* (1895), 374, 650, 651; II (1909), p. 32.

خلف "سبك رع" بمفرده<sup>١٤١</sup> و خلف "حتحور" بمفردها<sup>١٤٢</sup> و "حتحور تاسنت نفرت"<sup>١٤٣</sup> و "حتحور ورت سنت نفرت"<sup>١٤٤</sup>.

### علاقة "با نب تاوى" بالهى المعبد الأساسيين

إعتبر "با نب تاوى" من آلهة المعبد الرئيسية الكبار و ليس كإبناً لآى من "حور ور" أو "سبك رع"، بل مساوياً لهما ، و يوضح أيضاً أنه ربما يمثل الجيل الثالث الهام لمعبد كوم أمبو ، كما ظهر فى منظر الصلاة التى على محور صالة القرابين الأولى (شكل ٣٢)<sup>١٤٥</sup> ، حيث يصور المنظر الملك "بطليموس السادس" يقدم الزهور أمام "حور ور" جالساً و "سبك رع" خلفه ثم من خلفهم "با نب تاوى" جالساً.

### علاقة "با نب تاوى" بالآلهة الأبناء

#### أ - "خونسو" و "حورس سا إيزيس" :

تُكر إسم "با نب تاوى" مع قائمة الآلهة الأبناء مع الإله "خونسو" (شكل ٣٣)<sup>١٤٦</sup> ، كما تُكر أيضاً قبل إسم "خونسو" و "حورس سا إيزيس" فى صالة الأعمدة الثانية على الجانب الشرقى و بعد إسم الإلهة "حتحور" مباشرة<sup>١٤٧</sup> ، و هذا يؤكد علاقة "با نب تاوى" بالقمر لأن "خونسو" إله القمر أساساً<sup>١٤٨</sup> ، و لكنه كان أكثر أهمية من "خونسو" فى المعبد.

#### ب - "حورس الطفل" :

سوى "با نب تاوى" بـ "حورس الطفل" "حور با غرد" فى بيت الولادة (الماميزى)<sup>١٤٩</sup> ، كما صُوّر بشكل "حورس الطفل" خلف "خونسو" مباشرة بشكل طفل عار مرتدياً التاج المزدوج و يضع أصبعه فى فمه ، و كُتب نص: "dd mdw hr p3 hrd hr ib nbjt.hrd nfr bnr mrjt" أى "إبتهال لحورس الطفل الذى فى قلب كوم أمبو الطفل المؤدب الحلو المحبوب"<sup>١٥٠</sup> و هو من ألقاب "با نب تاوى" ، و يرى Morkot, R. أن "با نب تاوى" ما هو إلا صورة من "حورس الطفل"<sup>١٥١</sup> ، و ترى

<sup>141</sup>Morgan, De J., Ibid (1895), p. 33, 847; II (1909), p. 116 (685); Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 59 (41), 83 (56), 435 (314).

<sup>142</sup>Morgan, De J., op. cit. (1895), p. 48, 96, p. 234, 268, 289; II (1909), p. 89 (641), 93 (650), 651; Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 316 (332), 317 (232).

<sup>143</sup>Morgan, De J., op. cit. (1895), p. 281 (369).

<sup>144</sup>Morgan, De J., Ibid, p. 32.

<sup>145</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 490/ n. 371 (10,9).

<sup>146</sup>Gutbub, A., op. cit., *BdE* 47- I (1973), Monographie 613, 707, p. 15, 47, 249, 252, 253, 370; Gutbub, A., op. cit. (1995), p. 153/113 (5); Gutbub, A., "Kom Ombo", *LÄ* III (1995), 660f.

<sup>147</sup>morgan, De J., op. cit. (1895), p. 313 (423).

<sup>148</sup>Brunner, H., "Chons", *LÄ* I (1974), 960f.

<sup>149</sup>morgan, De J., op. cit. (1895), p. 35 (Mur B), Face n. 26.

<sup>150</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 325 (239/13).

<sup>151</sup>Morkot, R., "Kom Ombo", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. II, p. 249.

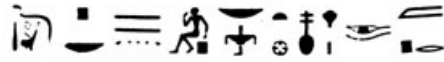
الباحثة أن ذلك فقط من الممكن أن يتحقق في داخل مبنى الولادة أو عندما يُصور "بان نب تاوى" بشكل الطفل العارى.

### ج - "حور سما تاوى" و "إيحيى" :

و باعتبار أن "تاسنت نفرت" ماهى إلا إحدى صور الإلهة "حتحور" <sup>١٥٢</sup> فلا بد من وجود علاقة قوية بين "بان نب تاوى" و أبناءها و خاصة "حور سما تاوى" أى "حورس موحد الأرضين" و ذلك من حيث الوظيفة الملكية و من حيث الشكل الذى ظهر به كل من "حور سما تاوى" و "إيحيى" فى معبدى دنذرة و إدفو <sup>١٥٣</sup>.

### د - العلاقة بالتمساح "بنفروس" "nfr hr" <sup>١٥٤</sup> :

تلقب "بان نب تاوى" بـ



"dd mdw p3 nb t3wj p3 hrd nfr hr n m p3 r" <sup>١٥٥</sup> أى "إبتهاى إلى بان تاوى الطفل نفر حر (أى جميل الوجه، جميل الفم)" ، خاصة أن "بنفروس" ظهر فى الفيوم بشكل إنسان يعلو رأسه الـ "nms" <sup>١٥٦</sup> ، و بهذا يكون من المحتمل أن "بان نب تاوى" أيضاً تمساح ، حيث أثبت جبانة التماسيح فى كوم أمبو أن التمساح دُفن على أنه "شو" و "رع" و "جب" و "أوزير" <sup>١٥٧</sup> ، و ليس من المستبعد أن يكون "بان نب تاوى" دُفن أيضاً فى صورة تمساح.

### هـ - العلاقة بالآلهات المعبد :

ظهر "بان نب تاوى" مع "واجيت" <sup>١٥٨</sup> و "موت" <sup>١٥٩</sup> و "إبت" و "رننوت" <sup>١٦٠</sup> ، اللاتى إتخذن شكل إنثى فرس النهر "تاورت" فى بيت الولادة و ذلك يؤكد أن "بان نب

<sup>152</sup>Seton-Williams, M. V., *Ptolemaic Temples* (1978), p. 46; Gutbub, A., "Sent-Nefret", *LÄ V* (1984), 857f.; Morgan, De J., op. cit., I, p. 281 (369).

<sup>153</sup>Chassiant, E., *Temple de Dendera*, Tom IX, pl. CXXVI, CXXXVIII; Halls, S., "Harpocrates and Other Child Deities", *JARCE XIV* (1977), p. 55; Chassiant, E., *Temple d'Edfu* (1960), Tom Dixiene-Deuxième, pls. CXIII, CXIVI, CXVII, CXX, CXXI, CXXXI, CXXXII, CLI, CLIII; Vischak, D., *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. II, p. 83; Seton-Williams, M. V., op. cit. (1978), p. 17, figs. 3, 4; Gutbub, A., *LÄ IV* (1982), 661f.

<sup>154</sup>Quaeghebur, J., "Neperos", *LÄ IV* (1982), 456f.

<sup>155</sup>gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), I, p. 210/152; Gutbub, A., "Texts Fondamentaux De La Théologie De Kom Ombo", *BdE XLVII-1* (1973), p. 477; Morgan, De J., *Ombos* (1909), p. 78(627) c.

<sup>156</sup>Bernand, E., *Recueil Des Inscriptions Grecques Du Fayoum* (1975), I, No. 14.

<sup>157</sup>Gutbub, A., op. cit. (1973), I, p. 148, 151, 154; Gutbub, A., op. cit. (1995), I, p. XVIII.

<sup>158</sup>Gutbub, A., *Ibid* (1995), I, p. 316 (333).

<sup>159</sup>Morgan, De J., *Ombos* (1895), I, p. 48/ n. 49, p. 46/ n. 47.

<sup>160</sup>Morgan, De J., *Ibid*, p. 45.



تاوى" تمتع بكل آلهات الحماية التي تحمى الولادة والمواليد<sup>١٦١</sup> و خاصة أن والدته "تا سنت نفرت - حتحور" قد اتخذت أيضاً شكل فرس النهر في بيت الولادة<sup>١٦٢</sup>.

### و - العلاقة بـ "سبك" أو "سبك - جب" :

هناك نص في الإنشودة التي جاءت في صالة "w<sup>c</sup>bt" يسوى بين كلاً من "با نب تاوى" و "سبك"<sup>١٦٣</sup> و بالتالى يكون "سبك" هو ابن "حور ور" مُمثلاً الجيل الثانى.

### خاتمة

لقد وُضع إسم "با نب تاوى" في قائمة الآلهة الخمسة الرئيسية في معبد كوم أمبو<sup>١٦٤</sup>، و الإشارة دوماً أن آلهة المعبد أُدخلوا في نظام هليوبوليس<sup>١٦٥</sup> وأن "با نب تاوى" كما سبق الذكر سوى بالإله التمساح "سبك" و أنه سوى شكل التمساح بـ "بنفروس"، إذاً من الممكن أن يكون "با نب تاوى" تمساح أيضاً .

و هناك نقطة هامة لا بد من وضعها في الإعتبار ألا و هى أن الإله "ست" رُمز له بالتمساح ، حيث اتخذ "سبك" لقب "nb s<sup>c</sup> 3s htp" أى "سيد (مدينة) شاس حتب" وهذه المدينة هى مركز عبادة الإله "ست"<sup>١٦٦</sup>، و أيضاً هناك علاقة قوية بين "ست" و التمساح "سبك" فى سمنو<sup>١٦٧</sup> وأن مركز عبادة "ست" أصلاً فى كوم أمبو "nbjt"<sup>١٦٨</sup> . كما يرى فرانسوا ديماس أن "سبك" هو الإسم التنكرى لـ "ست"<sup>١٦٩</sup> .

ترى الباحثة أن "با نب تاوى" ما هو إلا إسماً تنكرياً آخر للإله "ست" فى كوم أمبو و ذلك للأسباب الآتية :

■ كما سبق الذكر آنفاً فى البحث أن "با نب تاوى" سوى بـ "سبك" .

<sup>161</sup>Feucht, E., *Das Kind im Alten Ägypten* (1995), 155ff.

<sup>162</sup>Morgan, De J., op. cit. (1895), I, p. 48, 49; Gutbub, A., op. cit. (1973), I, 321, 418.

<sup>163</sup>Gutbub, A., *Ibid* (1973), II, p. 31; I, p. 191-2/ n. (h) et (l), n. 27, 337-8/ n. (m), 379/ n. (b), 481/ n. (b); Gutbub, A., op. cit. (1995), p. XVIII; Gutbub, A., *LÄ IV* (1982), 661f.; Seton-Williams, M. V., op. cit. (1978), p. 46, 47; Gutbub, A., "Kom Ombo", *LÄ III* (1980), 680f./59.

<sup>164</sup>Gutbub, A., op. cit. (1973), I, Monographie 709.

<sup>165</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), p. XVII; Gutbub, A., *LÄ III* (1980), 680f.; Brovarski, E., "Sobek", *LÄ V* (1984), 1010f.

<sup>166</sup>Brunner-Traut, E., "Krocodil", *LÄ III* (1980), 794, 796f.; Brunner-Traut, E., "Crocodile", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. I, p. 300; Basta, M., "The Temple of Kom Ombo", *Simpkins Splendor of Egypt* (1983), Book 11, p. 4; Spence, L., *Ancient Egyptian Myths and Legends* (New York, 1990), p. 298; Budg, E. A. W., *The Mummy, A Hand Book of Egyptian Funerary Archaeology* (Dover, 1989), p. 4; Brovarski, E., "Sobek", *LÄ V* (1984), 1016(y)f.

<sup>167</sup>Kuentz, E., "Quelque Monuments de Culte de Sobek", *BIFAO* 28 (1929), p. 151

<sup>168</sup>Gutbub, A., op. cit. (1995), I, p. VII; Gutbub, A., op. cit. (1973), I, p. 7; Otto, E., Nolecourt-d, C., *Ägypten* (1985), Abb. 105; Velde-Te, H., "Seth", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. III, p. 269; Bonnet, H., *Reallexikon Der Ägyptisch Religionschichte* (Berlin, 1952), 714f.

<sup>١٦٩</sup> فرانسوا ديماس ، آلهة مصر ، ترجمة زكى سوس ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٨ .

- إتخذ "بان نب تاوى" لقب "s3 niwt.f" أى "حامى مدينته"<sup>١٧٠</sup> أى "nbjt" مقر عبادة "ست".
  - بإدخال آلهة كوم أمبو فى تاسوع هليوبوليس كما يرى أغلب العلماء :
    - "حور ور" = "شو" ، "تاسنت نفرت" = "تفنوت".
    - "سبك" = "جب" ، "حتحور" = "نوت"<sup>١٧١</sup>.
    - بينما سوى "خونسو" بـ "أوزير"<sup>١٧٢</sup> ، إذاً فإن "بان نب تاوى" = "ست".
- حيث أنه إبناً هاماً فى تاسوع عين شمس<sup>١٧٣</sup> و بدأ يأخذ دوراً هاماً فى التاسوع منذ الألفية الأولى ق. م.<sup>١٧٤</sup> ، حيث يعنى المعبد إتحاد كل من "حورس" و "سبك" (أسست)، بينما تقسم الآلهة "ماعت" المعبد بينهما بالتساوى<sup>١٧٥</sup> ، و "سبك" ما هو إلا "بان نب تاوى".

<sup>170</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. 281/283.

<sup>171</sup>Gutbub, A., *Ibid*, p. XVII; Brovarski, E., "Sobek", *LÄ V* (1984), 1010f.; Morgan, De J., *Ombos* (1895), p. 59;

فرانسوا دونان ، كريستيان زفى كوش ، المرجع السابق ، ١٩٩٧ ، ص ٢٥١ .

<sup>172</sup>Gutbub, A., *Kom Ombo* (1995), p. XVIII; Gutbub, A., *op. cit.* (1973), II, p. 31; Brovarski, E., *Ibid*, 1010f.

<sup>173</sup>Velde-Te, H., *Seth, God of Confusion* (Lieden, 1977), II, p. 28, 27; Velde-Te, H., "Horus and Seth", *LÄ III* (1980), 26f.;

فرانسوا دونان ، كريستيان زفى كوش ، المرجع السابق ، مترجم ، ١٩٩٧ ، ص ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٦ .

<sup>174</sup>Velde-Te, H., "Seth", *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt* (2001), Vol. III, p. 270.

<sup>175</sup>Seton-Williams, M. V., *op. cit.* (1978), p. 46, 47.